مدير مكتب رعاية الشباب بالدوادمي:

اليوم الوطني يمثل للشباب قاعدة الانطلاق لتحقيق النجـــاحـــات في كافة المجـــالات

قال مدير مكتب رعاية الشباب بالدوادمي الأستاذ شارع عبيد الرويس إن اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة له أكثر من مدلول وخاصة لدى الشباب الذي ينظر بكل الفخر والاعتزاز إلى هذااليوم الذي يذكرنا بأمجاد الآباء والأجداد الذين بذلوا كل غالٍ ورخيص في سبيل رفع راية التوحيدة خفاقة فوق ربوع بلادنا ينظرون إليه ويستمدون منه العبرة ويتخذون من خلال أمجاده الهمم ولاشك أن الدور الكبير الذي قام به جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - في توحيد المملكة قد غير الكثير والكثير من المفاهيم التي كانت راسخة في أذهان البعض وذلك من خلال الخطوات التي قام بها من أجل توحيد البلاد على الرغم من مساحتها الشاسعة والمترامية الأطراف شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً.

وكماذكرت من قبل فإن فئة الشباب تأتي في مقدمة الفئات التي تفخر بهذا اليوم وتعتز به حيث يمثل لهم القاعدة والرمز الذي ينطلقون منه محققين النجاحات في كافة المجالات والأنشطة المختلفة.

فلم تبخل مملكتنا الحبيبة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في فتح الكثير والكثير من المجالات التي تستوعب قدرات وطموحات هؤلاء الشباب الذين اثبتوا جدارتهم في مواكبة التطور العلمي المذهل الذي يشهده العالم ولنا أن نفخر بهم فقد كانوا عند حسن الظن عندما حققوا لبلادهم نهضة شاملة وفي زمن قياسي اكسبهم احترام العالم أجمع.

وقدكان لقطاع الرياضة بالمملكة الحظ الوفير من تلك النهضة التي رعاها وطورها سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي لم يدخر جهداً في سبيل إعلاء شأن الرياضة والرياضيين ليس على مستوى المملكة فحسب ولكن على مستوى العالم العربي كله ، وقد استلم الراية سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ليكمل مسيرة أخيه محققاً بإذنه تعالى كل الخير لشباب هذا البلد المعطاء.

والشباب في محافظة الدوادمي قد قطف ثمار الجهد المبذول من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب فيوجد بالمحافظة التي يبلغ تعداد سكانها ١٩٩٦٤٢ نسمة مكتب لرعاية الشباب وخمسة أندية رياضية يمارس فيها الشباب مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ولكن طموحات أبناء محافظة الدوادمي ليس لها حدود فهم يأملون في انشاء مدينة رياضية متكاملة تضم ملاعب مجهزة وبيت للشباب يستقبل الفرق الرياضية وخاصة ان الأندية الرياضية الموجودة الآن ليست مجهزة بالتجهيزات المتاحة في أندية المملكة التي تولت الرئاسة تشييدها وتجهيزها بالأجهزة التي اتاحت الفرصة للشباب في ممارسة الألعاب الرياضية بشكل سليم.

فالمدينة الرياضية هي الحلم الذي طالما راود شباب محافظة الدوادمي وينتظرون بفارغ الصبر أن يتحقق على أرض الواقع.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتوجه إلى الله العلي القدير أن يحفظ لهذا البلد قاده وراعي مسيرته مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، وأن يوفقه سبحانه إلى كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين.

فايز الحبيل:

المواطن السعودي أصبح يتمتع بكل معطيات العصر

تحدث للملحق المواطن فايز بن مقحم الحبيل أحد اعيان بلدة الثندوة فقال تاتي مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لتعيد إلى اذهاننا ما كانت عليه الجزيرة العربية من فوضى وشتات وفرقة وتناحر وما آلت اليه من أمن ورخاء واستقرار وطمأنينة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهود مؤسس هذا الوطن الغالي الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي رفع راية التوحيد وجعل الشريعة الاسلامية السمحة دستوراً لهذه البلاد في جميع أمورنا الدينية والدنيوية وجمع شتات هذه الأمة شرقها وغربها وشمالها وجنوبها تحت راية واحدة وقيادة واحدة تسعى لهدف واحد يحتضنها وطن واحد وبهذا اصبح المواطن السعودي رمزاً للانسان الذي يجمع بين كل علوم العصر ومقوماته الحضارية والفكرية وبين صلته الكاملة بالله سلوكاً وعملاً ومنهاجاً وفي الختام احب في هذه المناسبة المجيدة وهي اليوم الوطني ان ارفع التهنئة الخالصة لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله والى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والى سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان والى كافة الشعب السعودي النبيل واخيراً ادعو الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والاستقرار والرخاء وكل عام والجميع بالف خير.

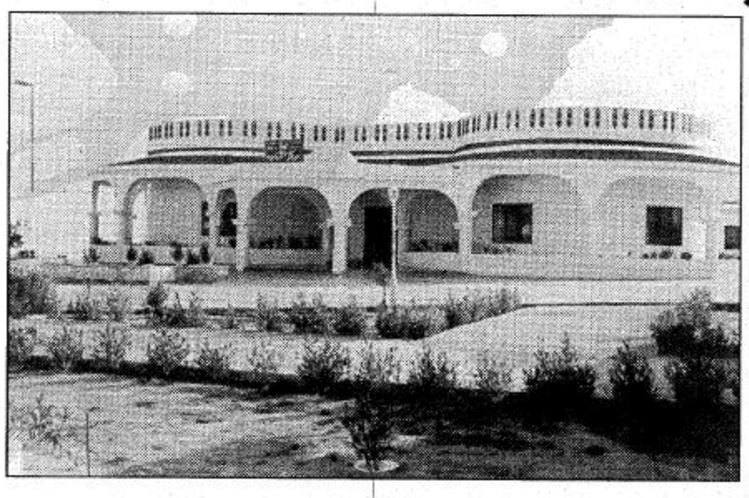

أما بالنسبة لبلدة الثندوة فهي تقع وسط منطقة زراعية ومن أهم المحاصيل الزراعية بها الحبوب نظراً لتوفر المياه العذبة وخصوبة الأرض، كما انها تقع على طريق عام يربط الدوادمي بمدينة ساجر وإقليم السر بكامله وتتوفر بها الخدمات والمرافق الحكومية كالمدارس بمراحلها بنين وبنات ومركز صحي يخدم البلدة وما جاورها من الهجر والتجمعات السكانية.

رجـــل خلـــــده التـــاريـــخ

عندما تتحدث عن شخص فأول ما يتبادر إلى ذهنك هو هل هذا الإنسان يستحق أن يكتب عنه وتذكر أعماله ويدون أسمه في سجل التاريخ وقد مرت على الجزيرة العربية اسماء عديدة من ملوك وحكام وأمراء وكان بعضهم يفرض فسه بما يقوم به من اعمال تخلد له ومن أشهر الرجال الذين عرفتهم الجزيرة العربية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين ملك نحت في الصحراء اسمه واختار أكبر صفحة من كتاب التاريخ وبحروف من ذهب سجل سيرته وأعماله وختمها بتوحيد كيان عظيم حكم الجزيرة العربية.

حكم قارة تعج بالقبائل العربية المتناحرة فكان له السبق في توحيد هذه القبائل ونزع فتيل الخلافات بينها فأصبحت هذه القبائل أسرة واحدة يستطيع أفرادها التعايش بسلام هذه الأحداث والعصبية القبلية وظهور بعض القوى في الجزيرة العربية كانت سبباً في أن يجعل الله سبحانه وتعالى انتهاء هذه الأمور على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود الذي بدأ مرحلة التوحيد بانتزاع الرياض عاصمة آل سعود.

وتتابعت الفتوحات حتى اكتمل العقد السعودي وأصبحت هناك دولة قائمة هي المملكة العربية السعودية وعاصمتها الرياض وهذه الدولة تولي الحرمين الشريفين عناية خاصة ويا سبحان الله فبعد أن تم للملك عبدالعزيز حكم البلاد أصبحت أنظاره تتجه نحو تامين الأمن الغذائي لبلاده للترامية الأطراف، كذلك حارب قطاع الطرق التي يمر بها الحجاج فأصبحت سالكة وأصبح الحج ميسوراً للناس كافة ومن جميع أقطار الأرض.

وأمام هذه الخدمات التي يقوم بها للناس فقد كانت موارد البلاد قليلة ولم تكن تكفي ما يقوم به الملك من إنفاق على الحرمين الشريفين وأمام هذه المحنة فقد أكرمه الله سبحانه وتعالى بظهور النفط الذي كان سبباً بعد الله سبحانه في ازدهار البلاد التي كانت في يوم من الأيام مسرحاً لمعارك كثيرة من القبائل والشعوب.

وعندما يكون الأمر متلعقاً بحكم وإدارة بلد تزيد مساحته على ٢ مليون كم٢ فإن الانسان يقف تعجباً واحتراماً لهذا الرجل الذي حافظ على حكم أسرته ولم يفرط بها.

رجل مثل الملك عبدالعزيز قام لوحده بتسيير دفة الحكم وحل المسائل المتعلقة بشعبه كذلك تامين العلاقات الحسنة مع دول الجوار وعقد التحالفات مع الدول الكبرى وغيرها من الأمور التي كانت

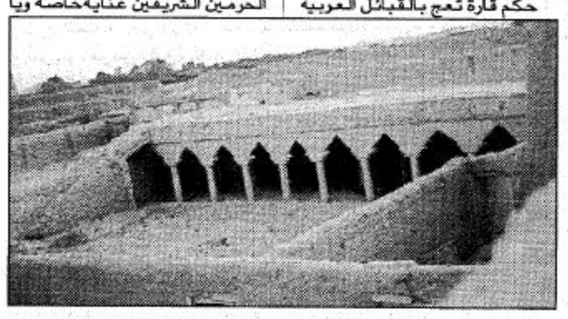

سعد بن محمد اليحيى
مدير مستشفى الدوادمي العام

تعزز من مكانة المملكة عربياً واسلامياً ودولياً حتى أصبح الملك عبدالعزيز زعيم الجزيرة العربية من دون منازع هذا الرجل سجل التاريخ اسمه مع زعماء الجزيرة ، دعاؤنا له بالرحمة والمغفرة على ما عمله راجين من الله العلي القدير أن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لما يبذلون من جهود من أجل الوطن والمواطن وما تشهده بلادنا في عهدهم الزاهر من تطور ونماء في جميع المجالات وأن يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

يوم عزيز على قلوبنا

رئيس مركز الثندوة
قاعد بن مقحم الحبيل

إن هذا اليوم الذي نحتفل به يصادف يوماً عزيزاً على قلوب ابناء هذا الوطن الغالي، فالإنجازات التي تحققت في هذا العهد الزاهر دلالة واضحة على صحة النهج وصدق التوجه الذي قامت عليه التنمية في المملكة ودقة مساراتها التي انطلقت من استراتيجية متوازنة كان مهندسها والمخطط لها خادم الحرمين الشريفين بما عرف عنه - حفظه الله - من بعد نظر وحكمة وطموحات وطنية هدفها النهائي المصلحة العامة للوطن ورفعة شأنه.

إن ما تشهده المملكة من نمو وبناء وضع لبناته الأولى المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - يرحمه الله - حينما وحد الشمل ولم الشتات وازال الخوف. كل ذلك بفضل الله عزوجل ثم بحكمة عبدالعزيز وشجاعته وعزمه وعقله الراجح وقبل ذلك إيمانه بربه واعتماده عليه وإخلاصه العمل لوجهه وسلامة نيته.

وبعد أن وحد البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وحكم بشرع الله وسنة نبيه حمل الراية من بعده أبناؤه البررة سعود وفيصل وخالد - رحمهم الله - ثم جاء عهد الخير والعطاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ادام الله عزه وإخوانه الأوفياء حفظهم الله جميعاً. إننا ونحن نسعد اليوم بالذكرى الغالية إنما نعترف بالفضل والجميل بعد الله عز وجل للملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وندعو الله العلي القدير أن يحفظ لنا قيادتنا الحكيمة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وأن يديم على مملكتنا الحبيبة الأمن والرخاء والاستقرار فنحن نعيش في نعم كثيرة نشكر الله عليها ثم نجدد الولاء والعهد والوفاء لحكومتنا الرشيدة.

مشوق لقي العاشقين

حينما رأيت قافلة هذا اللحق تلملم أطرافها وتجمع عتاد السفر وزاده في رحلة منطلقها داورد استوقفني هذا الركب واخذت اتامل تلكم المدينة المتربعة على رابية جميلة في عالية نجد تتزامى من حولها صنوف من الجبال والأودية التاريخية التي تحدث عنها الكثير من اربابِ التراث وعشاقه فرأيت هذه المدينة غيداء انفاسها تسمات عليلة تحمل رائحة الخزامى والعرفج والرمث والطلح والعوسج والسلم وخضابها الأقحوان والنفل والحوذان وحليها مناجم من الذهب والفضة والنحاس والحديد تلتمع على ساعديها وغرتها الجميلة وهي تتلفف بذراعيها القائم من عاصمتنا الحبيبة عبر طريق الحجاز القديم فكأنك بها وقد أدارت وجهها إلى المشرق فأشرقت الربى غرة بهية وانثال ثهلان على اكتافها لسود يلامس قمميها والتفت صفراء القرنة نطاقاً زاهياً حول جسدها.

وهذه الغيداء تجمع ملامح ابنة هذه البلاد فهي متحضرة في اشراقة وجهها واكتحالها بالحاضر الزاهي وفي عشقها العمراني ونوقها الرفيع وفي وعيها الثقافي المتنامي وفي فنها وروعة جمالها الخلاب وفي حركتها ورشاقتها الرياضية العصرية وفي ملامح المستقبل في عينيها ولكنها في الوقت نفسه بدوية في ترديدها نغمات الرعاة واهازيج البادية لابلهم واغنامهم وبدوية بقراها لضيفها بالاقط والسمن البري وببساطتها وبعدها عن تعقيدات الحياة حتى كان لسان حالها ينشد قول الشاعرة:

ولـــبـــس عـــبـــاءة وتـــقـــر عـــيـــني
أحـــب إلـــى مـــن لـــبـــس الـــشـــفـــوف

وهي في كل الأحوال ابنة هذا البلد الكريم ورثت منه الكرم الأصيل فتقدم لزائريها مائدة من التمر والقمح والخضار والفاكهة اقبل عليها عشاقها من القرى ومضارب البادية وقطنوا ربعها حتى ما جت بهم الانجاد وتمازجوا في مجتمع حضاري عصري فازدادت بهم اعتزازاً واخذت ترمي بارداتها في كل صوب وتكتسي حللاً جديدة من أروع ما تكتسيه مثيلاتها ولا زالت تلامس مع اطلالة كل صباح وطني مشرق يداً أبوية كريمة تمسح على جبينها وتنثر على هامها دنانير الخير وتمسك بكفيها واطراف انامله وتاخذ بها نحو الشموخ والازدهار.

تلكم الغيداء أيها القراء الأعزاء هي داورد أو الدوادمي المدينة التي تتحدث عنها صفحات هذا اللحق ولكم أن تتخيلوا مثلي أن كل مدننا غيد يمشين الهوينا على هذا الثرى الطاهر يحركن فينا لواعج الشوق والاعجاب فنزداد بهن عشقاً وولهاً وما هن إلا أفراد عائلة مسلمة كبيرة تسمى المملكة العربية السعودية وعاهلها فهد بن عبدالعزيز فحفظ الله الأسرة ومليكها وابقاه لها راعياً أميناً.

مبارك بن محمد العصيمي